أفتى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، مفتي عام المملكة العربية السعودية، بأن التجمهر لخلع الحجاب ومحاربته "تجمهر شيطاني"، وأن من يفعلون ذلك "خطر عظيم".

وفي برنامج "مع سماحة المفتي" الذي يذاع على فضائية "المجد"، مساء الجمعة، قال سماحته مجيبًا على سؤال حول حكم التجمع والتداعي من أجل خلع الحجاب في أي دولة كان ذلك: "المسلمون ضد ذلك، والإسلام الصحيح ضد هذا، ضد هذه التجمعات السيئة، هذا تجمع سيئ، أحكام الشرع لا يعطلها مثل هذه التجمعات؛ {وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله}، الكثرة ليست حجة، الحجة الكتاب والسنة، المسلمون مأمورون باتباع كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ولو قَلُّوا، أما أن يكون المقياس في الكثرة؛ فالكثرة لا تغني شيئًا: {وما أكثر ولو حرصت بمؤمنين}".

وأضاف سماحته: "الواجب تقوى الله جل وعلا، وأن نعلم أن الحجاب شرف للمسلمة، وعز لها، وصيانة لها، وحفظ لها، والطاعنون في الحجاب على خطر عظيم، فنصوص القرآن والسنة تحث على الحجاب".

وشدد سماحته أن "الذين يحاربون الحجاب ويمنعونه هؤلاء هم أعداء الإسلام، ولو كانوا مسلمين حقًا ما فعلوه، كونه يطالب بالتبرج فهذا إثم، لكن كونه يطالب بإلغاء هذه الشعيرة، بإلغاء هذا الأثر الشرعي في الإسلام فهذا خطأ وتجمهر شيطاني؛ قال تعالى: } وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com